

المجلس (43) | شرح آلية السيوطى فى علم الحديث | الحديث

الموضوع | #الشيخ_عبدالمحسن_العbad

عبدالمحسن البدرا

فالبحث يتعلق بالموضوع الخبر الموضوع او الحديث الموضوع وقيل له الحديث والخبر باعتبار الواقع والامر لان النبي صلى الله عليه وسلم ما قاله لانه مكذوب عليه. ولكن من حيث انه منسوب اليه - 00:00:02

انه اضيف اليه قيل له قيل له خبر موضوع وحديث موضوع والا فانه في نفس الامر الواقع لا يعتبر حديثا لانه ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. والخبر الموضوع - 00:00:32

هو المكذوب المختلف المفترى المضاف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بريء منه هذا هو خبر الموضوع. المختلف المخترع المضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم كذبا وجورا فهذا هو الخبر المختلف - 00:00:52

ولا يجوز لانسان عالم لانه حديث موضوع ان ينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يبين انه موضوع. واذا ذكره العالم به يذكره ليحذر منه وليبين الواقع وانه قد كذب - 00:01:22

واشتري على النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز لعالم بأنه موضوع ان يذكره ان ينصره ويذكر عليه دون ان يبين وضعه. ان يذكر عليه دون ان يبين وضعه ولا يجوز ذكره في - 00:01:52

على اي حالة كان. سواء كان ذلك في الاحكام او في الترغيب والترهيب. او في القصص كل كل حديث يكون موضوعا فانه لا يجوز ذكره هو اراده الا مبينا ومبين انه موضوع سواء كان ذلك في الاحكام او في الاخبار او - 00:02:22

او في الترغيب والترهيب. ولا يجوز ان يتتساهم في ذلك بان يقال الترغيب والشرع هذا امر سهل لان الناس بحاجة الى الترهيب والترهيب الترغيب في المأمورات والترهيب من المنهيات لان نسبة - 00:02:52

الى النبي صلى الله عليه وسلم والسكوت عليه خطأ كبير وقد قال عليه الصلاة والسلام من من اه حدث بحديث نورة انه كذب فهو احد الكاذبين. فهو احد الكاذبين لانه اذا ذكره وحدث به دون ان يبين حاله وذكر عليه او ذكر - 00:03:12

في مقام الاحتجاج وهو عالم لانه كذب ثم لم يبين فله نصيب وله مشاركة في الكذب الذي تراه قد كذب والذى روجه واستدل به ولم يبين ايضا له نصيب ومشاركة في هذا الامر. ثمان ان الوضع يعرف بالاقرار - 00:03:42

ان يقر الواقع بأنه وضع طفل الذي وضع في فظائل السوء صورة كل صورة يضع حديثا يبين فضل قراءتها يضعه والنبي صلى الله عليه وسلم ما حدث به ولا جاء عنه. وقد اعترف - 00:04:12

احد الوضع بأنه وضع في فضاء صور وهو نوح الجامع يقال له نوح الجامع فانه وضع في فضائل السور صورة كل صورة يضع فيها حديث يضيقه الى النبي صلى الله - 00:04:42

ويقول ان الذي دفعه الى ذلك فان له ترغيب في قراءة القرآن هذا كذب وافتراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا الوضع يعرف باعتراف الواقع. بان قوم بعض هذه الاحاديث بفرض كذا وكذا او ما يأتيه ان يشبه الموضوع يحكى يشبهه - 00:05:02

مثل ان يذكر رواية عن شيخ ثم يسأل عن تاريخ وفاته ثم يذكر ثم يسألوا عن عن تاريخ الله يقضي عنه وتاريخ وفاته فيتبين انه قد توفي قبل ولادة الاخذ عنه سنوات او توفي والآخر طفلا صغيرا ليس من اهل الرواية وليس من اهل التحمل فان هذا يشبه الموضوع - 00:05:32

يشبه الاطراف يشبه الاقرار ويما تله لانه ما دام بين او اوضح او دل على نفسه بانه آآ سمعه او انه آآ اخذه مع ان بين وفاة هذا وولادة هذا عدة سنوات. او ان هذا مات وهو طفل صغير. ليس منه التحمل وليس - 00:06:12

الرواية فان فانما يرويه عنه وهو لا يعرف الا به يعني يعتبر من قبيل في الموضوع الذي لم يعترف صاحبه بالوضع ولكن صنيعه وشأنه يشبه من اعترف ومن اقر بانه قد وضع - 00:06:42

او ان يكون او ويعرف الوضع بالرکاكة العبارة ورکاكة مما يشعر بانها موضوعة مكذوبة على رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا ما جاء بالترغيب في ترغيب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. موجودة في كتاب الله للخيرات - 00:07:12

المعروف المشهور عند كثير من الناس فان فيه احاديث موضوعة رکاكة عباراتها تدل على وضعها. ومن ذلك ما جاء في كتاب دلائل الخيرات وسلم المنسوب اليه كذبا وجورا. من صلى على صلاة خلق الله من تلك الصلاة - 00:07:42

طائر له سبع مئة جناح في كل سبع في كل جناح سبعمائة سبعة في كل اه خلق الله سبعون الف جناح في كل جناح سبعون الف ريشة في كل سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف فم في كل فم سبعون الف لسان - 00:08:12

يتكلم بسبعين الف لغة ويقول يصلى على هذا الرجل او يدعوه لهذا الرجل الذي صلى عليه وسلم في تلك الصلاة. لأن هذه فکاكة. ومعاني باردة ساذجة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ان يأتي بهذا الكلام. سبعون الف جناح. في كل جناح سبعون الف بيتزا - 00:08:42

كلام يعني حكايته وذكره يشعر بانه مكذوب مفترع على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هذه رکة العبارة في المعاني والالفاظ يدل دلالة واضحة على انه ليس من كلام الذي لا ينطق عن الهوى وليس من كلام افصح الناس وانصح الناس للناس صلوات الله وسلامه وبركاته - 00:09:12

عليه وكذلك يعرف الوضع في ذكر ثواب عظيم على عمل يسير جدا او عقوبة شديدة على ذنب صغير وعلى امر صغير ذنب من الصغار ينكر عليه عقوبة من اشد العقوبات وهنالك العقوبات هذا ايضا مما يشعر بالوضع. مما يشعر بالوضع وكذلك - 00:09:52 كونه ينادي يعني يخالف المنقول وكذلك المعقول مثل الحديث الذي وضع وهو ان الذي يقول فيه ان سفينه نوح بالبيت سبعة اشواط وصلت خلف المقام ركعتين هذا ايضا يعني يخالف المعقول فهو موضوع ويدل ذلك على وظعه. وكذلك الذي يقول ان الله تعالى خلق الفرس فاجراها فعرقت - 00:10:32

فخلق نفسه من عرقها. كل هذا من الكلام الساقط والكلام الباطل والكلام الواقع والكلام الذي يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بريء منه وهو يخالف المعقول. وكذلك ايضا - 00:11:12

مخالفته للمنقول مثل ما جاء لولاك ما خلقت الافلاج لولاك ما خلقت الاغلال فان الله عز وجل خلق السماوات والارض وخلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له هذا يقول لولاك ما خلقت الافلام لان الله خلق الدنيا وخلق كل شيء من اجل محمد. عليه الصلاة والسلام. كل هذا كذب واضطرار - 00:11:32

على رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نرجع بعد هذا الى قراءة الابيات ونبين معانيها. يقول السيوطي الخبر الموضوع شر الخبر. وذكره وذكره عالم به بحضوره عالم به يعني هذا يبين ان الخبر موضوع هو اشر واسوأ واقلعا - 00:12:02 ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم لم ما هو مردود وغير مقبول اسوأها بل لا يصلح ان يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما اضيف كما اسلفت لكونه باعتبار نسبته - 00:12:42

وانه قد نسب اليه كذبا نزورا فقيل له خبرا موضوع والا فانه ليس منسوبا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لكونه نسب الى الغنم قيل له خبر موضوع - 00:13:02

وهو ليس خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو مكذوب مفطرا عليه فهو اسوأ واسرع على وذكره لعالم الخبر الموضوع لمن يعلم بانه موضوع ولا يبين وضعه احظر يعني - 00:13:22

الظاء في الطاء يعني في بحضور حضور استقصاد من الحضور. الضاد تحت الصاد من الحضور احظر المكان الفلاني ويحضر الجلسة

الفلاحية بل ان الحضور واما اذا جاء الشيخ استبطاء الضاء - 00:13:52

الحظر وهو المنهج ولذلك كان سيء عند رب محتظورا. محتظورة يعني ممنوعة. الحظر هو الممنوع الحظر هو الممنوع لذكره لعالم به اصبرى انه في اي في اي معنى؟ في اي معنى؟ يعني انه لا يجوز ذكره لعالم به في اي معنى من المعانى. سواء - 00:14:32
كان في الاحكام او في الترغيب والترغيب او في القصص لا يذكر الحديث باي معنى من المعانى الا مع بيان انه موضوع. الا مع بيان انه موضوع. فهو لا يذكره ولا اذا ذكره - 00:15:02

نضيع ربنا انه مكذوب على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. يبين انه مكذوب موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ذكره لعالم به في اي معنى من معانى. لا يقال في الترغيب والترغيب لا بأس. لأن الناس بحاجة الى ان يرغبوا - 00:15:22
وان يرهبوا له يرغبون ويرحبون وبما جاء عن رسول قوم ما ثبت عنه وليس ولا يحتاج الى كذب الكذابين ووضع الوضاعين على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ترغيبهم وترغيبهم - 00:15:42

اذا ثبت يذكر واما كان مكذوبا مفطرا على الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ذكره ولو في الترغيب والترغيب والاحاديث التي ليست احكاما. باي معنى كان الا واصلا في اي معلم كان الا واصفا بوضعه. نعم. باي معنى الا - 00:16:02
قال الاي معنى كان الا واثقا بوضعه يعني لا يذكره في اي من امه في معانيه الا وقد بانه اذا كان ذكره جاء موضوع لا اشكال. واما اذا ذكر وسكت فاستدل به على حكم - 00:16:32

كانوا على ترغيب وترهيب وعلى قصص وما الى ذلك لا يجوز ذلك لعالم الا مبين انه موضوع مكذوب ووصفه بانه موضوع وصفه بانه موضوع مطلوب مفترى على النبي عليه الصلاة والسلام. الا واقفا عرف. ثم بعد ذلك ذكر باي شيء يعرف الوضع - 00:16:52
ذكر لما ذكر ان الموضوع لا يجوز ذكره ولا الاحتجاج به ولا باي معنى من الا في حالة واحدة وهي ان يبين بانه موضوع مكذوب على الرسول صلى الله عليه وسلم. بعد ذلك انتقل الى باي شيء يعرف الوضع - 00:17:22

ما هي العلامات والامارات التي يعرف بها كون الحديث موضوعا؟ فقال والوضع فيه عرف نعم اما بالاقرار بالاقرار ايش؟
بالتعريف بالاقرار اما ايها الاخوة اما بلقي اما بالاقرار اما بالاقرار بان يقول انا وضعت هذه - 00:17:42
او وضعت هذا الحديث مثل الذي وضع في فضائل السور سورة المنشورة وقال انه وضعها النجد في قراءة القرآن وظعلها واظافها ليزري الناس في قراءة القرآن كل سورة لها فضل مكذوب على الرسول صلى الله عليه وسلم ودفعه الى ذلك - 00:18:12
في قراءة القرآن يعني كونه يقر بوضعه ويعرف بوضعه علم بانه موضوع اذا اعترف الواضح بانه وضع علم بانه موضوع هذه من علامات معرفة انه موجود ان بالاقرار او ما وما يحكيه وما يشبهه يحكيه هنا بمعنى يشبهه الاقرار هناك اقرار - 00:18:32
اللي هو اعتراف وهناك شيء يشبه الافراح ويشبه الاعتراف بان يذكر انه اخذه عن وهو لا يعرف الا عن ذلك الشيخ ثم يسأل عن تاريخ وفاته فيذكر معينة ثم يكون هذا الذي اخذ عنه ولادته بعد وفاته هذا او ان ولادته - 00:19:02

و عمره سنة يعني مات هذا و عمر الراوي عنه له سنة او سنتين مما لا يمكن فيه الرواية فان هذا يشبه الورى يشبه الاقرار يعني ويدل على تجد صاحبه وعلى وضع الراوي له والمحدث به - 00:19:32

ورقة وان كان رشيد العبارة رفيق المعانى ممدودة تستبعد ان يكون افصح الناس عليه الصلاة والسلام يتكلم بها ويقول فينطق بها لسانه. مثل الحديث الذي ذكرته في دلائل الخيرات. الذي ذكرته في دلائل الخيرات. خلق الله خيرا - 00:20:02
او ملكا سبعون الف دينار في كل جناح سبعون الف ريشة في كل ريشة سبعون الف زنة لكل سبعون الف لسان لكل كل سبعين الف سبعين الف وسبعين الف - 00:20:32

هذا كلام ما يقوله لا يقوله انصح الناس الذي اعطاه الله جوامع الكلم هو الذي اختصر له كلام كفارا والذى يأتي بالمعانى بالالفاظ القليلة المشتملة على المعانى الكثيرة ببرودة تماجي الفاظ تشمئز منها النفوس - 00:20:52
يسبعد ان تضاف او تبعد ان تتصدر عن الذي لا تطعم الهوى صلوات الله او لما وبدليل فيه وبدليل يعني كون فيه دليل يدل على وضعه او قرينه او امارة تدل على وضعه - 00:21:22

وان يناوي قاطعاً. او يناوي قاطعاً يعني ناوي ببيان المخالفة وبالمبينة والمخالفة قاطعاً يعني يدل على لمخالفة ما هو مقطوع به في كتاب او سنة متواترة. يعني ناويه يخالفه مثل لولاك ما خلقت الاغلال. لولاك ما خلقت الاخلاق فانه ينال قول الله عز وجل وما خلصتم منه الانسان الا ليعبدون - [00:21:52](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالناس خلقو للعبادة خلتهم الله تعالى لعبادته وامرهم بتوحيده وطاعته. ما خلقو من اجل محمد عليه الصلة والسلام. وانما خلقو لعبادة الله وحده لا شريك له. لامرهم ونهيهم. خلقو اليوم ورؤيهم - [00:22:32](#)
الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم ان يصلحون عملا او ينابي قاطعاً فما قبل وما قبل تأويله يعني وما قبل التأويل. اما اذا كان يمكن الجمع ويمكن التوفيق بين بين هذا وبينه وبيننا ما هو مقطوع ما هو قاطع وما هو متواتر ويمكن الجمع بينهما فان - [00:22:52](#)
فانه لا يكون كذلك وانما يكون اذا ناوي ما قبل التأويل وما قبل تأويله دعنا فيه المبينة وفيه المخالفة ولا يمكن التوفيق ولا يمكن ما ينابي قاطعاً وما قبل وان يكون ما قبل من حيث الدواعي وان يكون ايضاً وان يكون ما نقل - [00:23:22](#)

من الامور التي تتوفّر الدواعي على نقله. تتوفّر الدواعي على نقله. والنفوس تحرص عليه ثم ينفرد به شخص واحد. ينفرد بان يكون في جمع. وفي جمع عظيم ثم ينفرد شخص من الناس بروايتها ولا يأتي الا عن طريقه - [00:23:52](#)
ولا يأتي الا عن طريقه والامور تقتضي نقله والحرص عليه كونه يتعلق بامر في اصل من اصول الدين. ومع ذلك ما نقول وانما جاء عن شخص متهم فان فهذا يدل على على الوضع. يدل على الوضع يعني كون الدواعي - [00:24:22](#)

على نقله ويحتاج اليه. ومع ذلك لا يرى الا عن طريق فصل واحد. مثل في ملأ عام وفي مجمع فيه فرق كبير ثم ما ينقلون هذا ما يقنع احدا الا شخص واحد لا ينفر الا شخص واحد ينفرد به وغيره يعني مع - [00:24:52](#)
من الدواعي او مختلفة على نقله والنفوس او تحتاج اليه ومع ذلك ما قد نقله ان ذلك الشخص الذي آآ دل على وضعه اياه لا يوجد عند اهله وحيث لا يوجد عند اهله يعني لا يوجد عند اهل الحديث لا يوجد عند المحدثين الدواعين والكتب خلت منه - [00:25:22](#)
واهل الحديث لا يعرفونه. والحديث لا يعرفونه. ايوه. وما به وعد عظيم. وكذلك ايضاً مما به الوضع ما به وعد عظيم على عمل يسير جداً على عمل بسيط كثير جداً ثم - [00:25:52](#)

يأتي عمل عظيم عمل جليل ثواب جليل وثواب جزيل على عمل يسير او عقاب او عيده على امر فضيل. شديد على امر يسير. وعلى امر سهل جداً ثم يأتي فيه عقوبة شديدة - [00:26:12](#)

عقوبة عظيمة هذا من علامات الوضع وهذا من دلالات الوضع. ثم قال قال بعض العلماء الخمي احكم بوضع خبر منجل اي نعم الينجلي يعني يظهر يعني الجلاء والوضوح والظهور. بن ينجلی المعقوله ان يظهر قد باين - [00:26:42](#)
المعقوله والمنقوله او منقوله قد بين المعقول او منقولاً خالقه او ناقض الاصل. يعني من علامات وضع الخبر ووضع الحديث ان يتضح ويظهر انه باين المعقول. باين المعقول ان العقل لا يصدقه - [00:27:12](#)

ويبيّنه مثل الحديث الذي يقول ان سفينة نوح طافت بالبيت سبع سبعة اشواط وصلت خلف المقام ركعتين صلت خلف المقام ولا يتفق مع العقل ذلك الحديث الذي يقول ان الله اول ما ان الله خلق الفرس فاجراها فعرقت فخلق نفسه منها كل هذا كلام - [00:27:42](#)

يعني في غاية البطلان وفي غاية السوء وفي غاية الخbiz. وهو مخالف للعقل الفاظه تنادي على انهم الفاظه تنادي على انه موضوع مكتوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. او او خالقه وانا قبل وصولا وفسروا الاخير - [00:28:22](#)
قد بين المعقول او منقولاً خالقه او منقولاً خالقه يعني آآ قال فمنقولاً هذا القبر الموضوع يعني يظهر في مخالفة المنقول من كتابه او سنة متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او - [00:28:52](#)

اذا ناقض الاصل والمقصود بالاصل تفضي آآ دواعين الاسلام خلت منه يعني هذا ليس رأياً ليس رأياً مخالف لما تقدم وانما هو يعني آآ تعبير اخر والا فانه مثل ما تقدم في قوله وكونه قال انه لا يوجد عند اهله ولا يعني لا يوجد - [00:29:22](#)
الدليل في قوله خالق الاصل وكونه يعني اذا خلت منه الدواعين. وان من هذه عبارة جاءت عن بعض العلماء قال وهي لا تختلف او

تناقض الكلام الذي قبلها وانما هو تعبير عن بيان - 00:29:52

ما يعرف به الوضع وما يستدل به على وضع الحديث لكن ليس هذا شيء جديد غير الكلام الذي تقدم لأن مخالفة مخالفة المنشئ
مخالفة المنشئ وكذلك من الدوافع ولا يعرف في - 00:30:12

بالجواب والمسانيد وغيرها من دوافع من دوافع الاسلام هو نفس الكلام الذي تقدم في كونه قيما ويقناوي قاطعا ناوي قاطعا
يعني معناه مقطوعا به من كتاب او سنة او كذلك نطالع او ليس موجودا في دوافع الاسلام ودوافع السنة ذات الاسانيد المسانيد
ولا في الجواب - 00:30:32

المعاجم ولا في الاجزاء ولا كل المصادر الحديثية خلت منه يعني هذه عالمة على على وظنه وفسروا الاخيرة حيث وفسروا
الاخيرة الاخيرة الذي هو ناقص الاصول كلمة الاصول مناقضة الاصول اي معناها؟ يعني معناها انه يفقد يعني لا يوجد في الدوافع
لان الدوافع - 00:31:02

يعني لا يوجد فيها وختت منه وختت منه المسانيد خلت منه الجواب وختت منه المهاجر وخرجت منه الاشجار المعروفة التي دونها
المحدثون والمألفون في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام هم جامعون لكلامه عليه الصلاة والسلام خرجت منه كتبهم بهذه
علامة الوضع - 00:31:32

الاخيرة حيث الوضع حيث يشهد مع قطع مع قطع المنع تردد. وفي ثبوت الوضع حيث يشهد مع قطع منع عمل تردد. ولهذا هذا
يعني معناه صاحب وهو منقول عن منقول عن - 00:32:02

هو الذي اه نسب اليه هذا الكلام وعزم اليه هذا الكلام وهو قوله ان يشهدوا تردد تردد يعني بل وفي ثبوته تردد يعني آه هل في
كونه يشهد بالوضع او لا يثبت ولو ان شهادة الزور - 00:32:42

اذا اذا شوهد يعني بواطنه يعني فيكون مثل شهادة الزور اذا شهد الانسان زور فانه طبعا آه لا يثبت بها حكم مع انه يقطع بمنع العمل
بمقتضاه مقطوع بمنع العمل بمقتضاه وهي لا يثبت لها حكم لكونها شهادة زور فهي لا يعول عليها - 00:33:22

مع قطع المنع من العمل بمقتضى يعني ذلك الخبر يعني يقول في ثبوته تردد. الادارة يعني غير واضحة جلية لكن جليا لكن هذا هو
الذي فسر هذه محمود القرمسي احمد شاكر بتعليقك على خلفية - 00:33:52